



مجموعة أثرية

## العراق يستعيد (500) قطعة أثرية من الولايات المتحدة

□ بغداد/منايعات: أعلن وزير السياحة والآثار العراقي قحطان الجبوري أمس الاثنين استعادة 500 قطعة أثرية من الولايات المتحدة، كاشفاً في الوقت ذاته عن إعادة تأهيل تسع قاعات كبيرة في المتحف الوطني لاستيعاب آلاف القطع الأثرية المخزونة. وقال الجبوري للصحافيين عقب تفقد القاعات الجديدة والمخازن (سنتسلم من وزارة الخارجية أكثر من 500 قطعة أثرية، عادت بها من واشنطن). وأشار إلى حملة منسقة (لإعادة

الآثار العراقية المهربة إلى خارج البلاد). وأضاف إن في العراق (أكثر من 12 ألف موقع أثري تعرضت لإهمال شديد قبل وبعد سقوط النظام السابق، وعمليات نهب عشوائية، لكننا استطعنا استعادة أكثر من 36 ألف قطعة منها ثمانية آلاف من موجودات المتحف الوطني. من جهة أخرى، كشف الوزير عن إعادة تأهيل تسع قاعات في المتحف وتصميمها وفقاً لمواصفات عالمية بحيث ستكون مزودة بمراقبة إلكترونية وكاميرات خاصة، وأضاءة

## ثقافة



إشراف / فاطمة رشاد

## نص

### لم أمت منذ فترة

هناك الشوايف

انتزعوا الصبح بقلبي  
انتظري فجرأ يبزع من شق في صدره  
سينحني العالم إجلالاً لبزوغه  
ستجمع العصافير أصواتها  
لتحيك ثوباً له  
أنا أتوضأ بالندى  
لأحيي عصافيراً أكثر موتاً من قلبي!  
النور سجد على كفي  
لأنساه!  
كيف يرتشطني ماء النبوءات  
ولا يوقظ الكون!  
اتكأت على كتف ملك  
فقد جناحيه عشقاً  
يئن  
يتشظى حبيبي ثلجاً  
يحرقني بجنون  
لأهدأ  
تساقطت أصابعي وأنا احفر قبر قلبي  
أومات لي السماء بأن العصافير قد حفرت  
في كف غيمة  
بكي  
فقدت صوتي  
اخترت محراب عينيه لأكفر به  
اختر موج عيني لحافاً  
لينام بيني وبين صلاتي  
في أول غفوة  
تنهد  
ارتد صوتي يقول:  
وجه آخر لغيوم لا تنفك ترسمني بك  
ترسمني بك  
ترسمني بك  
حملت الليلك تراتيلي  
تكسرت أجنحتي  
ولم تكن لتتشفى  
لذلك قتلتك وصلبتك قرب قلبي لأبكيك  
كنت أصلي  
عند شروق الشمس  
بعد رقصة أخيرة لبعجة عاشقة  
ظهر على وجه الماء ملك صغير  
يحمل القدر بين يديه  
سجنت الريح لتتنفس بروحه  
منذ تلك اللحظة  
بين عينيك والماء  
أكون أنا  
لكني  
لا ظل لي  
لمحتك تتبع المطر  
استقالت الشمس  
صرخت بصمت  
يا ابن المطر  
لا تحرقني  
رجع صوتي مبلل بالصدى  
اختفى العالم  
بقيت أنت  
توقظ الوجود بقلبي  
تمزق ثوب النبوءة  
أدركت أنني لم أمت منذ فترة  
الذي يقتلني  
مات بعيني  
احترق بنار الدمع  
الدمع صلاة  
كيف يبزع الفجر الآن!

## ميراث الترجمة) تعيد إصدار رواية (القصر) لفرانز كافكا

# مصطفى ماهر: ( القصر ) ظهرت لأول مرة عام 1926 وتوالت طبعاتها وأضيفت لها مع كل طبعة فقرات جديدة



بدلاً من تقديم إجابات، والمعروف أن معظم أعمال كافكا ترجمت إلى العربية وأبرزها: (المحاكمة)، (مستوطن العقاب)، (طبيب قروي وقصص أخرى).



## همس حائر

فاطمة رشاد

أعرف أنك لن تستطيع أن تعيد أيام الضائعة  
مك حتى إن دفعت كنوز الدنيا كلها لن تعيد لي  
عمر الذي سرقته على غفلة مني ..  
أدركت وأنا أكبت بعضاً من سطوري المتألمة أن  
الكتابة وحدها من تسببنا أشياء مؤلمة لأننا نكتب  
لنفسنا من حالة قهر وجرح اعترتنا



لنتناول رواية "القصر" في سياق مجمل أعمال كافكا التي نشرت غالبيتها بعد وفاته. ويشير ماهر إلى أن (القصر) ظهرت لأول مرة عام 1926 وتوالت طبعاتها، وأضيفت لها مع كل طبعة فقرات جديدة لم تكن معروفة من قبل. وحسب المترجم فلا تزال الشكوك قائمة حول الصورة التي ينبغي أن تكون عليها الرواية، وإن كان من المستبعد أن يكون النص قد ناله التحريف. والمعروف أن هذه الرواية كتبت بين عامي 1921 و1922، وقد كتبها كافكا في مرحلة وصل في تأملاته الذاتية إلى أنه أفسد حياته وأضنى بدنه ولم يصل إلى شيء حسبما سجل في يومياته. والشائع أن الرواية فيها الكثير من تفاصيل عاشها كافكا في حياته. ويكشف مصطفى ماهر في المقدمة الكثير من الجدل الذي دار بين نقاد العالم بشأن رواية "القصر"، فهناك من ذهب إلى أنها عمل فني لا يقصد إلى شيء آخر سوى الفن، ولهذا لا محل فيها للأفكار الفلسفية، وفيها ابتكر كافكا الأسلوب الذي يحول الأحلام إلى كلام، ومن الأفضل للقارئ أن يفهمها باعتبارها جملة من الأحلام، لكن هناك من النقاد من اعتبر أن الرواية - شأن بقية أعمال صاحبه - تبين حدود التفكير الإنساني، بينما اهتم آخرون بإبراز عناصر النقد الاجتماعي في الرواية من خلال تحليل نموذج البطل "ك" داخل الرواية.



## ليلى علوي تعتذر عن عدم رئاسة لجنة تحكيم مهرجان الإسكندرية

□ القاهرة/منايعات: وجهت الفنانة ليلى علوي اعتذارها للمدعو الليثي رئيس مهرجان الإسكندرية السينمائي في دورته الـ 26 المقرر إقامتها من 14 إلى 19 سبتمبر الحالي، حيث بررت موقفها بأنها تحتاج إلى فترة راحة طويلة بعد المشقة التي عانت منها مع فريق العمل أثناء تصوير الجزء الثاني من مسلسل (حكايات وبنعيشها). وأشارت ليلى علوي أنها ستحضر حفل افتتاح المهرجان وستشارك في (بانوراما سينما المرأة) وإقامة ندوة بشأنها يوم 15 سبتمبر. يذكر أن المهرجان يتضمن العديد من المسابقات منها الرسمية وتعرض 35 فيلماً من 14 دولة أما عن مسابقة الديجيتال يتنافس عليها 44 فيلماً في مجالات السينما الروائية والتسجيلية موزعة على 14 فيلماً تحريك - 19 فيلماً روائياً بينها 7 أفلام معهد سينما و11 فيلماً تسجيلياً. والجدير بالذكر أن المهرجان سيكرم عدداً كبيراً من رموز الفن المصري ومنهم الفنان جميل راتب والمخرج علي بدرخان والسينارست مصطفى محرم ومدير التصوير محمود عبد السميع والناقدة إيزيس نظمي بالإضافة إلى الكاتبة حسن شاه ومهندس الصوت جميل عزيز.



إعداد/ القسم الثقافى

أعاد المركز القومي للترجمة بالقاهرة نشر الترجمة العربية لرواية (القصر) للروائي الألماني الشهير فرانز كافكا والتي قام بترجمتها الدكتور مصطفى ماهر أستاذ اللغة الألمانية بجامعة عين شمس، وذلك عن سلسلة (ميراث الترجمة) التي تهتم بإعادة نشر الترجمات المتميزة. وكانت الطبعة الأولى من هذه الترجمة قد صدرت عام 1971 عن الهيئة المصرية العامة للكتاب. وفرانز كافكا (3 يوليو 1883 - 3 يونيو 1924) كاتب تشيكي يهودي، كتب بالألمانية، وهو رائد الكتابة الكابوسية، ويعد أحد أفضل أدباء الألمانية في فن الرواية والقصة القصيرة. ولد فرانز كافكا لعائلة يهودية متحررة، وخلال حياته تقرب من اليهودية، وتعلم العبرية لدى معلمة خصوصية. وعمل موظفاً في شركة تأمين حوادث العمل. وتعلم الكيمياء والحقوق والأدب في الجامعة الألمانية في براغ عام 1901. أمضى وقت فراغه في الكتابة الأدبية التي رأى بها هدف وجوه حياته. القليل من كتاباته نشرت خلال حياته، ومعظمها (مثل رواياته العظمى (الحكم) والغاناب) التي لم ينهها) نشرت بعد موته، على يد صديقه المقرب ماكس برود، الذي لم يستجب لطلب كافكا بإبادة كل كتاباته. وتتضمن الطبعة التي أصدرها المركز القومي للترجمة من رواية (القصر) مقدمة قصيرة حول كافكا وأعماله وموقعها في الأدب العالمي المعاصر، كما يفرد المترجم بضع صفحات